وقال أكرمه الله قافية الغين

أنور وجهك أم بدر الدجا بزغا ولون خدك أم ورد به صبغا

وريقك العذب أم راح يراق به مسك بغير تشبعه قد نهوا ولغا

وغنج عينيك أم سحر تلقفه هاروت بازداد تسليطا به وطغا

ما يفعل السحر بالألباب ما فعلت عيناك يا من لتعذيب الورى فرغا

ما هام قلب كقلبي في محبتكم يوما ولا بلغ الوجد الذي بلغا

بين الضلوع وصبواتي لهما كأنما سلم وبين جفوني والمنام وغى

ولا سبيل إلى السلوان عن قمر بل أستعيذ إذا شيطانه نزغا

عجبت من عقرب في خده لسعت قلبي وما فارقت من خده الصدغا

وأرقم الشعر فوق المتن منعطفا فوجا ذنبه أكف يبتلا الرغا

عجائب قد أتتنا من محاسنه وكل قلب لذي باك الجمال صغا خوارق

وقال حفظه الله

من ناهوى من شادن في هجره مبالغ

Copyright © King Saud University

سهل الكلام لينه صعب الجنا ملاوغ

حاز علوما جمة من قبل سن البالغ

ونعر باقي صحبه في كل فن نابغ

يرفل من علومه في برد فضل سابغ

قد صيغ من نور فما أبرع صنع الصائغ

خلقه أحسن من بدر بليل بازغ

وخلقه ألطف من عذب فرات سائغ

يصوغه للنظم قد أعجز كل صائغ

شهم أبي باسل يرمغ كل دامغ

وذو حياء صين من نزغ كل نازغ

قلبي ملآن به ليس يرى بالفارغ

إن زاغ عن ودي فما ودي له بالزائغ

أو راغ عن جفوة فما أنا بالرائغ